

## مصدر.. دور بارز لتعزيز الابتكار في قطاعي الاستدامة والطاقة النظيفة»



تؤدي شركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر» دوراً فاعلاً، لتعزيز الابتكار ضمن قطاعي الاستدامة والطاقة النظيفة ودعم جهود الدولة في مجال التغير المناخي، وتعمل من خلال مشاريعها المنتشرة في 40 دولة على تطوير التقنيات المستدامة ونشرها على نطاق واسع؛ للمساهمة في دفع عجلة التنمية المستدامة

وفي إطار الاحتفاء بشهر الإمارات للابتكار تستعرض وكالة أنباء الإمارات «وام» في التقرير التالي المبادرات النوعية المبتكرة التي تنفذها «مصدر» لاسيما في قطاع الهيدروجين الأخضر الذي يمكن استخدامه كبديل عن مصادر الوقود التقليدية في العديد من المجالات

وخطت «مصدر» خطوات متسارعة في مجال تعزيز الابتكار خلال مسيرتها الممتدة على مدار أكثر من 15 عاماً، ورسخت مكانتها كشركة عالمية رائدة في قطاع الطاقة النظيفة؛ وذلك عبر الاتفاقية الاستراتيجية بين «أدنوك» و«طاقة» و«مبادلة» لامتلاك كل منهم حصة في «مصدر» بهدف تطوير محفظة عالمية للاستثمار في مجال الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر، بسعة إنتاج حالية وحصريّة تبلغ أكثر من 23 جيجاواط من الطاقة المتجددة، لتصبح «مصدر»

بذلك واحدة من أكبر الشركات من نوعها على مستوى العالم؛ حيث تتطلع الشركة إلى مضاعفة قدرتها الانتاجية بحلول عام 2030 لتسهم في تعزيز جهود دولة الإمارات لمواكبة التحول في قطاع الطاقة من خلال تعزيز القدرات في مجال الطاقة النظيفة وخفض الانبعاثات الكربونية محلياً وعالمياً، وتسريع تحقيق الحياد المناخي بحلول عام 2050

ويعد الهيدروجين العنصر الأكثر وفرة في الكون، ويمكن استخدامه كبديل عن مصادر الوقود التقليدية في العديد من المجالات، ومن المرجح أن يسهم الوقود الأخضر المنتج من مصادر طاقة متجددة بدور مهم ضمن استراتيجيات الحد من الانبعاثات الكربونية لعدد من القطاعات، من ضمنها قطاعات النقل لمسافات طويلة والشحن والطيران

ومن المتوقع أن يمثل الهيدروجين ما يصل إلى 18 - 25 في المئة من الطلب العالمي على الطاقة بحلول عام 2050؛ حيث أصدرت أكثر من 30 دولة خططها الخاصة بالهيدروجين، إضافة إلى التخطيط لتنفيذ أكثر من 228 مشروعاً واسع النطاق عبر سلسلة قيمة الهيدروجين

وقد أكد تقرير دولي تحت عنوان «دور دولة الإمارات العربية المتحدة في الاقتصاد العالمي للهيدروجين» أن الدولة لديها الأسس والمزايا التنافسية التي تمكنها من أن تصبح واحدة من أكبر الدول المنتجة والمصدرة للهيدروجين منخفض الكربون والأقل كلفة على مستوى العالم لاسيما وأن الدولة تتمتع بإمكانات وبنية تحتية مناسبة لاستغلال هذا الوقود الحديث ودفع نمو سوق الهيدروجين في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والعالم

وتعتمد جهود دولة الإمارات في مجال إنتاج الهيدروجين الأخضر على التوفر الهائل للطاقة الشمسية والمساحات المناسبة في الدولة والكلفة المنخفضة للكهرباء التي يتم إنتاجها بالطاقة الشمسية

وتعمل «مصدر» منذ أكثر من عقد من الزمان على استكشاف فرص إنتاج وتوليد الهيدروجين، والفرصة مواتية حالياً لتسريع جهود الاستثمار في هذه التقنية، فبحسب الوكالة الدولية للطاقة المتجددة «أيرينا» يمكن للهيدروجين الأخضر أن يكون منافساً لمصادر الوقود الأحفوري بحلول عام 2030

ومن ضمن المبادرات النوعية المبتكرة التي تعمل شركة «مصدر» على تطويرها لدعم الابتكار في مجال الهيدروجين الأخضر، تأسيس مشروع محطة تجريبية في مدينة مصدر، المدينة المستدامة الرائدة في أبوظبي، لاستكشاف فرص تطوير الهيدروجين الأخضر والوقود المستدام وإنتاج الكيروسين من الكهرباء لأغراض النقل والطيران بالتعاون مع شركاء محليين وعالميين

وستركز المرحلة الأولى من المشروع على إنتاج هيدروجين أخضر يتم فيها تحويله إلى وقود مستدام للطائرات وسيتم استخدام جزء من الهيدروجين لتطبيقات وتجارب أخرى لتزويد المركبات والحافلات بالوقود ضمن مدينة مصدر، وسيتم بالتوازي مع ذلك بناء محطة لإنتاج كيروسين صناعي

ومن خلال هذا المشروع، تساهم الشركات المشاركة في الحد من البصمة الكربونية لدولة الإمارات، وتعزيز الطلب المحلي على مصادر الوقود المستدامة، فضلاً عن توفير المعارف والخبرة الفنية الأساسية لإنتاج هذا النوع من الوقود محلياً

وفي شهر سبتمبر الماضي تم الإعلان عن توقيع كل من شركة بترو أبوظبي الوطنية «أدنوك» وشركة «بي بي» وشركة «مصدر» اتفاقيات للتعاون الاستراتيجي لتوسعة مجالات الشراكة الثنائية بين دولة الإمارات والمملكة المتحدة في

مجال الاستدامة، بما في ذلك تطوير مركزين للهيدروجين النظيف في كل من دولة الإمارات والمملكة المتحدة بطاقة إنتاجية تبلغ 2 جيجاواط.

واستكمالاً لهذه الجهود، أعلنت «مصدر» خلال أسبوع أبوظبي للاستدامة 2022، عن تعاونها مع شركة «انجي»، الرائدة عالمياً في توفير خدمات الطاقة منخفضة الكربون، وتوقيع الشركتين اتفاقية مع شركة «فريجلوب»، أكبر مصدر بحري لليوريا والأمونيا التجارية؛ وذلك بهدف تطوير محطة لإنتاج الهيدروجين الأخضر بكلفة تنافسية عالمية في دولة الإمارات بقدرة إنتاجية تصل إلى 200 ميجاواط؛ وذلك لدعم عمليات إنتاج الأمونيا الخضراء.

كما وقعت «مصدر» اتفاقية مع «كوزمو انرجي هولدينجز كو»، إحدى كبرى شركات الطاقة في اليابان؛ وذلك لاستكشاف فرص تطوير مشاريع طاقة متجددة تشمل مشاريع في مجال طاقة الرياح البحرية باليابان، فضلاً عن التعاون في مجالات الهيدروجين، والمشاريع المتعلقة بالأمونيا، والتقاط واستخدام وتخزين الكربون، ونظم بطاريات تخزين الطاقة، وأنشطة التجارة بالطاقة. (وام)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.